

نمذجة المعادلة البنائية لأداة اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو خدمة استقبال

رغبات الزواج في جهة حكومية

أحمد خميس محمد الخميس

ماجستير في التربية – دولة الكويت

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من البنية العاملية لأداة اتجاهات الطلاب نحو فكرة خدمة استقبال رغبات الزواج في جهة حكومية، والذي أعده (الخميس، 2017)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة وعينة الدراسة بالطريقة العشوائية وهي من طلاب جامعة الكويت وعددهم (791) منهم (189) ذكورًا و(602) إناثًا، ولجمع بيانات الدراسة تم استخدام أداة الملاحظة والمتمثلة بالسجلات، وتلخصت نتائج الدراسة بوجود ارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01 للعامل الرئيس (الاتجاه) والعوامل الأخرى (الفائدة والاستفادة والاستدامة)، وتؤثر العوامل (الفوائد-الاستفادة- الاستدامة) تأثيراً مباشراً على اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو خدمة استقبال رغبات الزواج، وتوجد علاقة مباشرة بين (الفوائد- الاستفادة- الاستدامة) والاتجاه، وذلك من خلال نموذج المعادلة البنائية.

المصطلحات الأساسية: نمذجة المعادلة البنائية – اتجاهات – خدمة استقبال رغبات الزواج – جهة حكومية.

Abstract:

Checking the factor structure of the tool of Attitude of Kuwait University Students Toward the service of Receiving Marriage Desire in A Governmental Entity.

Ahmad K. AlKhameis

Master in education - State of Kuwait

This study aimed to verify the factor structure of the student attitudes tool towards the idea of receiving marriage desires in a government agency, which was prepared (Alkhameis, 2017), and the study used the descriptive analytical approach to achieve the goals of the study and the study sample randomly, which is from the University of Kuwait and they are (791) Of them (189) were males and (602) were females. To collect the study data, the observational tool was used as records. The results of the study were summarized by the presence of a significant correlation at the significance level of 0.01 for the main factor (Attitude) and other factors (benefits, utilization, and sustainability), and factors affect (benefit-utilization-Sustainability) Directly on the attitudes of Kuwait University students towards the service of receiving the wishes of marriage, and there is a direct relationship between (benefits - utilization - sustainability) and attitude, through the form of a structural equation modeling.

Keywords: Kuwait university student - Attitude – Wedding reception service – Governmental entity- structural equation modeling.

الإطار العام للدراسة: المقدمة:

إنّ الدراسات في الميدان التربوي كثيرة ومتعددة، ومما لاشك فيه وجود أوجه اتفاق واختلاف فيما بينها بمواضيعها والمنهجية المتبعة وطريقة اختيار العينة وأدواتها البحثية والنتائج المستخلصة، ومما يجدر ذكره في هذا السياق هو طريقة المعالجة الإحصائية والبرامج المستخدمة في ذلك، فيوجد تحليل إحصائي شائع الاستخدام في البحوث التربوية وباستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS الذي يعتبر من البرامج الكثيرة الاستخدام في الدراسات التربوية بناءً على اطلاع الباحث في أدبيات البحث التربوي، وفي الجانب الآخر معالجة إحصائية قليلة الاستخدام في البحوث التربوية ببرنامجه الإحصائي التحليلي AMOS الذي يعتبر من البرامج التي يمكن تحليل المتغيرات والعوامل الأكثر تعقيداً مما يحلله برنامج SPSS، فبرنامج AMOS الإحصائي يمكن من خلاله عمل نمذجة للمعادلة البنائية، ونمذجة المعادلة البنائية يمكنها أن تبين الشكل التوضيحي للعوامل التي تمثل شيئاً ما، وعند معرفة هذه العوامل من الدراسات السابقة يتطلب التحقق من البنية العاملية لهذه العوامل، وتأسيساً على ذلك فإن اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو خدمة استقبال رغبات الزواج في جهة حكومية لها من العوامل ما تتطلب التحقق منها خلال الطريقة العلمية المتمثلة بالتحليل العاملي البنائي الذي يخرج لنا في النهاية نموذجاً لهذه العوامل بالطريقة العلمية.

مشكلة الدراسة:

لا يوجد نموذج لاتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو خدمة استقبال رغبات الزواج في جهة حكومية، وعليه طرح التساؤل الآتي: ما النموذج النظري الافتراضي الأمثل لاتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو خدمة استقبال رغبات الزواج في جهة حكومية، حيث سيتم بناء نموذج نظرياً لعوامل الاتجاه المبنية على الدراسات السابقة، ولاسيما الدراسة السابقة للباحث (الخميس، 2017)، ولبناء النموذج فإن تحليل الارتباط والتأثير مهم في ذلك.

فرضيات الدراسة:

1- ترتبط عوامل (الفوائد-الاستفادة-الاستدامة) فيما بينها ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة $a=0.05$ ، وتشكل بنية واحدة تمثل الاتجاه نحو خدمة استقبال رغبات الزواج في جهة حكومية.

٢- تؤثر العوامل (الفوائد-الاستفادة- الاستدامة) تأثيراً مباشراً على الاتجاه نحو خدمة استقبال رغبات الزواج، وتوجد علاقة مباشرة بين: (الفوائد-الاستفادة- الاستدامة) والاتجاه.

أهداف الدراسة: وهي التحقق من البنية العاملية لأداة دراسة (الخميس، 2017) بعنوان "اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو خدمة استقبال رغبات الزواج في جهة حكومية".

أهمية الدراسة: وهي تكمن أهمية الدراسة في أهمية نمذجة المعادلة البنائية *Structural equation modeling (SEM)* في الأدبيات التربوية: وذلك في عرض نموذج شكلي مبني من خلال الطريقة العلمية في التحليل، بالإضافة إلى الآتي:
١- موضوع الدراسة يتناول شيئاً حيويًا ويسهم في تنمية الفكر التربوي وتطبيقه محلياً.

٢- ندرة الدراسات التي تستخدم ملاحظة السجلات كأداة، ولا سيما في دولة الكويت.

٣- الخروج بشكل نموذج المعادلة البنائية.

مصطلحات الدراسة:

نمذجة المعادلة البنائية: وهو نموذج عوامل لأداة اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو خدمة استقبال رغبات الزواج في جهة حكومية.

التحليل العائلي التوكيدي: هو اختبار فروض نموذج أداة اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو استقبال رغبات الزواج في جهة حكومية.

حدود الدراسة: الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال العام 2020. الحدود المكانية: جامعة الكويت. الحدود البشرية: طلاب جامعة الكويت.

الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: الإطار النظري

نتناول هنا ما يعكس مصطلح الدراسة بشكل موسع، ولتأصيل هذا المصطلح نذكر

الآتي:

أ. النمذجة بالمعادلة البنائية (*Structural equation modeling (SEM)*)

في اللغة: جاءت كلمة النمذجة " (الأنموذج): المثال الذي يعمل عليه الشيء كالنموذج" (مذكور، 1980:28)، والمعادلة هي "متساوية تحتوي على مجهول أو

أكثر يراد استخراجها" (مذكور، 1980:409)، أما البنائية في المعجم الوجيز من " (بنى) الشيء – بناء، وبنياً: أقام جداره ونحوه." (مذكور، 1980:64).
أما اصطلاحاً: نمذجة المعادلة البنائية هي نهج إحصائي شامل لاختبار الفروض عن العلاقات بين المتغيرات الكامنة والمتغيرات المشاهدة (Hoyle, 1995).

ب. التحليل العاملي التوكيدي (CFA) **Conformity factor analysis** :
جاء في إحدى الدراسات السابقة في التحليل العاملي التوكيدي بأن "يكون لدى الباحث فرض أو نموذج محدد يريد اختباره" (المهدي، 2007:16).
البنية العاملية: وهو نموذج القياس الذي يحدد العلاقة بين المتغيرات المشاهدة وغير المشاهدة.

عناصر النموذج البنائي النظري الافتراضي:

متغيرات كامنة: وهي المتغيرات غير المشاهدة الافتراضية، وهي يستدل عليها من خلال مؤشرات مقاسة أو مشاهدة، وهي تتمثل في: الاتجاه نحو استقبال رغبات الزواج، والفوائد، والاستفادة، والاستدامة، وهي تستدل من خلال 5 مؤشرات لكل متغير كامن من المتغير الكامن الرئيس.

متغيرات ظاهرة؛ المشاهدة **Manifest Variable**: وهي المتغيرات التي يمكن قياسها ويستدل بها على المتغيرات الكامنة ممثلة بنود الاستبانة، وفي الجانب الآخر تصنيف على أساس الدور أو المنشأ، فنوجد متغيرات خارجية Exogenous variable وهي متغيرات مستقلة تؤثر في غيرها ولا تتأثر بمتغيرات داخل النموذج مثل أخطاء القياس، أما المتغيرات الداخلية المنشأ Endogenous variable فهي متغيرات تتأثر بغيرها في النموذج وهي التابعة والوسيلة.

نموذج القياس في منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية: وهو يتكون من جزء أو كل المعادلة البنائية، "والذي يتعامل مع المتغيرات الكامنة، ومؤشراتها حيث يحدد العلاقات بين المتغيرات المشاهدة (المؤشرات) والمتغيرات غير المشاهدة (الكامنة)، كما أنه أيضاً يصف صدق وثبات المتغيرات المشاهدة" (المهدي، 2007:14).

مؤشر حسن المطابقة **Godness of fit Indices**: وتتمثل في المؤشرات الآتية:

مؤشر حسن المطابقة Goodness of fit Index; GFI

مؤشر حسن المطابقة المعدل Adjusted Goodness of fit Index; AGFI

مؤشر المطابقة النسبي Relativ fit Index; RFI

مؤشر المطابقة المقارن Comparative fit Index; CFI
مؤشر المطابقة المعيارية Normative fit Index; NFI
مؤشر الجذر التربيعي لخطأ الاقتراب Root Mean Square Error Of Promaximative; RMSEA
مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي Root Mean Square Residual; RMR

ولهذه المؤشرات نتائج تحليلية تعتبر مؤشرات مقبولة للنموذج إذا كانت في مدى القبول، وبالتالي فإن مؤشرات المطابقة المقبولة في نمذجة المعادلة البنائية يتضح كما في جدول رقم (1)

جدول (1) مؤشرات معتمدة للنمذجة البنائية ومحاكاتها	
المؤشر	المطابقة المقبولة
النسبة Cmin/df	أصغر من 5
مؤشر جودة المطابقة GFI	أكبر من 0.90
مؤشر المطابقة المعيارية NFI	أكبر من 0.90
مؤشر المطابقة المقارن CFI	أكبر من 0.90
مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	أكبر من 0.80
مؤشر توكر لوييس TLI	أكبر من 0.90
جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي Rmse	بين 0 و 0.1 كلما اقتربت من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة
جذر متوسط مربعات البواقي RMR	أصغر من 0.10
مؤشر المطابقة المتزايد IFI	أكبر من 0.90

(عزت عبدالحמיד، 2008:369)، (Kline 2011; Hu and Bentler 1998; Cole, 1987; McDonald and Ho 2002)

ثانياً: الدراسات السابقة: الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع:

دراسة (Toit, 2005) بعنوان: Marriage in 21st century: Attitudes and perceptions of university students

الزواج في القرن 21: اتجاهات وتصورات طلاب الجامعة، وكان منهج الدراسة هو الوصفي التحليلي، وطريقة اختيار العينة هي العشوائية وكان عددها هو 77، ومن أهم النتائج هي وجود إيجابية عامة لدى الشباب نحو الزواج، وأكثر تأثير ديموغرافي على الاتجاه نحو الزواج هو الديانة.

دراسة (الغانم، 2010) وعنوانها: اتجاهات الشباب نحو قضايا الزواج، حيث كان منهج الدراسة هو الوصفي التحليلي، وكانت الأداة هي الاستبانة، وطريقة اختيار

العينة هي العشوائي، وكان حجم العينة هو 526 منهم 186 ذكوراً و 337 إناثاً، ومن أهم النتائج هي رغبة الشباب في أن يكون لهم دور في عملية الاختيار، وأن تتاح لهم فرص للتعرف على الشريك قبل الزواج، وأهمية توفر صفة التدين وارتفاع مستوى التعليم، ومن توصياتها توعية الأهل بأهمية إفساح المجال للشباب ليشاركوا في عملية الاختيار.

دراسة (أبوصالح، 2011) بعنوان: العوامل المؤثرة في العمر عند الزواج الأول في محافظة نابلس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أدواتها هي الاستبانة، وطريقة اختيار العينة هي العشوائية الطبقية، وكان عددها 1469، ومن أهم النتائج هي أن متابعة الدراسة تؤدي إلى تأخير العمر عند الزواج الأول، وأن متغير المهنة له تأثير على متوسط العمر عند الزواج الأول للذكور، بينما لا توجد علاقة بين متغير العمر عند الزواج الأول للزوجة ومتغير مهنتها.

دراسة (ربابعة وآخرون، 2013) بعنوان: العوامل المؤثرة في الاختيار الزواجي للفتاة الجامعية"دراسة ميدانية على طالبات البكالوريوس في جامعة البلقاء التطبيقية"، وكان منهج الدراسة هو الوصفي، وكانت الأداة هي الاستبانة، وطريقة اختيار العينة هي العشوائية وعددها 1182 طالبة، ومن أهم النتائج هي أن من العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار الطالبة الجامعية لشريك الحياة هو أن يكون ذا شخصية قوية، ومن أهم العوامل الثقافية المؤثرة في الاختيار هو الرجل الاجتماعي المنفتح على الآخرين.

دراسة (Goslin, 2014) Gender differences in attitudes towards marriage among young adults

اختلافات الشباب من الذكور والإناث في الاتجاه نحو الزواج، وكان منهج الدراسة هو الوصفي، وكانت الأداة هي الاستبانة، وطريقة اختيار العينة هي الملائمة المقصودة وعددها هو 200 منها 100 ذكوراً و 100 إناثاً، ومن أهم النتائج هي أن الذكور والإناث لديهم رغبة بالزواج، حيث إن الإناث لديهم رغبة في الزواج أكثر من الذكور، وأن الإناث يرغبون بالزواج قبل الذكور، كما أن الشباب ذوي الوالدين المطلقين أو المنفصلين ليس لديهم موقف سلبي تجاه الزواج.

دراسة (أبورومي والقيسي، 2015) وعنوانها: العوامل المؤثرة في عزوف الشباب الأردني عن الزواج "دراسة ميدانية"، وكان منهجها هو الوصفي التحليلي، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة، وكانت طريقة اختيار العينة هي العينة القصدية وبلغت عددها 150 من الذكور فقط، ومن أهم النتائج هي أن طبيعة العمل تؤدي إلى العزوف عن الزواج، وفي حال زواج الأخ الأكبر سيفكر بالزواج، وعادات التفاخر

والتباهي المكلفة للزواج تمنع من التفكير بالزواج، وتدخل الأسرة في اختيار الزوجة وأن مواصلة التعليم ساهمت في تأخير الشباب وعزوفهم عن الزواج. دراسة (رفلة، 2015) بعنوان: الزواج المبكر للفتيات وعلاقته بمستوى طموحهن ببعض مراكز محافظة الفيوم، وكان منهج الدراسة هو الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وكانت الأداة هي الاستبانة، وطريقة اختيار العينة هي العشوائية ويتفرع منها الطريقة العمدية للمنهج التجريبي، وعددها 150 فتاة منهن 37 للدراسة التجريبية، ومن أهم النتائج هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي وعمر وعمل الفتاة لمقياس مستوى الطموح، ولصالح التعليم الجامعي للفتاة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمحور المشاكل النفسية لمقياس مشكلة الزواج المبكر وفقاً لاختلاف المستوى التعليمي لصالح التعليم الثانوي، فالمشاكل النفسية تظهر بكثرة بانخفاض المستوى التعليمي، وأيضاً بالنسبة لغير العوامل مقارنة بالعوامل، حيث تزداد المشاكل لغير العوامل.

دراسة (Vanover,2016) بعنوان: Important factors in marital success and satisfaction: Marriage counselors' perspectives عوامل مهمة في النجاح والرضا الزوجي من وجهة نظر مستشاري الزواج، وكان منهج الدراسة هو البحث النوعي، وكانت الأداة هي المقابلة، وطريقة اختيار العينة كانت هي طريقة العينة الملائمة وطريقة كرة الثلج، وكان حجم العينة هو ٧ من مستشاري الزواج، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أنه من العوامل الرئيسية للنجاح والرضا الزوجي هو وجود الدعم الخارجي وجودة الاتصال، وجودة الوقت الذي يقضيه الزوجان معاً.

دراسة (Hippen, 2016) بعنوان: Attitudes toward marriage and long-term relationships across emerging adulthood الاتجاهات نحو الزواج والعلاقات الطويلة المدى عبر مرحلة البلوغ، وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي، وأداة الدراسة هي الاستبانة والمقابلة الشخصية، وطريقة اختيار العينة هي العشوائية وعددها 1253 من طلاب الجامعة، ومن أهم النتائج هي أن خطر الرغبة بالزواج ينخفض مع الوقت بمعنى أنه يشير إلى أن الرغبة بالزواج تزداد مع الوقت، وأن من لا يرغب بالزواج سيرغب في المستقبل.

التعقيب على الدراسات السابقة: يتضح من العرض السابق أن الدراسات السابقة متباينة، بحيث استخدمت الاستبانة كأداة لها وأخرى المقابلة كأداة للدراسة، ويغلب

على الجميع المنهج الوصفي، ولكن العينات اختلفت بين العشوائية والمقصودة واحتوت بشكل عام على الذكور والإناث، وتشير الدراسات السابقة إلى أن يكون لدى الراغبين بالزواج الاختيار ولاسيما طلاب الجامعات، وفي سياق الدراسات السابقة نجد أنها لم تهدف إلى التحقق من البنية العاملية مثل الدراسة الحالية، وهذا هو الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وعلاوة على ذلك اختلاف الاداة المستخدمة في الدراسة الحالية، وهي الملاحظة، في حين أن الدراسات السابقة كانت أدواتها بين الاستبانة والمقابلة الشخصية، ولكن تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج الوصفي وطريقة اختيار العينة العشوائية، وتمت الاستفادة من الدراسات السابقة في استقصاء عوامل الاختيار الزواجي و وجود اتجاه نحوها.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي هو المستخدم في البحث، وذلك لوصف وتحليل الدراسة، وأيضاً يعتبر من أكثر مناهج البحث انتشاراً وشيوعاً واستخداماً كما جاء في (مراد ، وهادي، ٢٠١٢)، ويعتبر المنهج الوصفي هو من أحد أشكال التحليل العلمي المنظم، ويشمله التفسير لوصف مشكلة أو ظاهرة محددة ولتصويرها بالكم عن طريق جمع معلومات وبيانات مقننة عن مشكلة أو ظاهرة ثم التصنيف لهذه الظاهرة أو المشكلة والتحليل والخضوع للدراسة الدقيقة فيها، ومما ذكره (عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، ١٨٧:٢٠٠٢) أن المنهج الوصفي يدرس الظاهرة أو الواقع كما هي اعتماداً على الواقع، واهتمامه بالوصف الدقيق ويعبر عنه كيفاً أو كمّاً.

مجتمع الدراسة: طلاب جامعة الكويت في دولة الكويت.

عينة الدراسة: طلاب جامعة الكويت وعددهم 791 ، منهم 189 ذكوراً، 602 إناثاً، والطريقة المستخدمة في اختيار العينة هي العشوائية، ويعرض جدول رقم (١) التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة بناءً على متغيراتها، حيث إنه تم استردادها من الدراسة السابقة (الخميس، 2017).

جدول (١)
التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	نوع الجنس	
23.9%	189	ذكر	
76.1%	602	أنثى	
100%	791	ذكر-أنثى	الإجمالي

ومن الجدول السابق يتضح أن:

الطالبات كن أكثر من الطلبة في العدد، وأن الطالبات هن الأكبر عدداً، حيث بلغ عددهن (602) طالبة بنسبة 76.1%، أما عدد الذكور فقد بلغ عددهم (189) طالباً بنسبة 23.9%.

أداة الدراسة: ملاحظة السجلات هي الأداة المستخدمة، وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

خطوات ملاحظة السجلات: بعد الاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات التي تناولت ما له علاقة بالموضوع، وبناءً على ذلك تم استخدام سجل بيانات دراسة (الخميس، 2017) بعد استرجاعها من الحاسب الآلي.

صدق أداة الدراسة: بملاحظة النموذج يتبين الصدق البنائي لها في الجدول رقم (2)، وحيث إن بيانات الأداة من السجل وفق دراسة سابقة منشورة في مجلة أبحاث (الخميس، 2017).

المطابقة	المؤشر
3.904	النسبة Cmin/df
0.934	مؤشر جودة المطابقة GFI
0.949	مؤشر المطابقة المعيارية NFI
0.961	مؤشر المطابقة المقارن CFI
0.919	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI
0.959	مؤشر توكر لوييس TLI
0.061	جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي Rmsea
0.089	جذر متوسط مربعات البواقي RMR
0.961	مؤشر المطابقة المتزايد IFI

ومن الجدول السابق يتبين لنا صدق النموذج.

إجراءات الدراسة: الخطوات الآتية تبين الإجراءات:

• اطلاع الباحث فيما يتعلق بموضوع الدراسة من الأدبيات النظرية ومن الدراسات السابقة قد ساعد في تحديد مشكلة الدراسة، واختيار أداة الدراسة التي هي ملاحظة السجلات، ومن ثم تطبيقها.

• قام الباحث بعمل نموذج المعادلة البنائية باستخدام برنامج أموس AMOS بناءً على الدراسة السابقة.

• تم استرداد بيانات أداة الدراسة السابقة من برنامج SPSS إلى برنامج AMOS، وتم تحليل فروض الدراسة ومناقشتها في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري والواقع الفعلي، وتم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

• **المعالجة الإحصائية:** وللإجابة عن فروض الدراسة قام الباحث بعملية استرداد سجلات دراسة (الخميس، 2017) والمتمثلة ببيانات العينة، وتم إدخالها ببرنامج AMOS للتحقق من البنية العملية للأداة، كما تم التحليل خلال برنامج SPSS والانتفاع من برنامج AMOS الإضافي لبرنامج SPSS.

نتائج الدراسة: سيتم عرضها من خلال الإجابة عن الفرضيات، وذلك على المسار الآتي: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: ترتبط عوامل (الفوائد-الاستفادة-).

الاستدامة) فيما بينها ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة $a=0.05$ ، وتشكل بنية واحدة تمثل الاتجاه نحو خدمة استقبال رغبات الزواج. للإجابة عن هذه الفرضية تم تحليل البيانات والخروج بجدول رقم (3) كالآتي:

Correlations الارتباطات (3) جدول

	الاتجاه	الفوائد	الاستفادة	الاستدامة	
علاقات بيرسون	الاتجاه	1.000	.918	.923	.910
	الفوائد	.918	1.000	.793	.741
	الاستفادة	.923	.793	1.000	.750
	الاستدامة	.910	.741	.750	1.000
الدلالة	الاتجاه	.	.000	.000	.000
	الفوائد	.000	.	.000	.000
	الاستفادة	.000	.000	.	.000
	الاستدامة	.000	.000	.000	.

تشير نتائج الجدول السابق رقم (3) إلى العلاقات بين عوامل الاتجاه كما جاءت في النموذج البنائي والمعادلة البنائية، حيث توضح مقدار الارتباط بينها، وكانت العلاقات دالة عند المستوى $a=0.01$ ، وبلغت قيمة الارتباط بين عامل الاتجاه والفوائد 0.918 بمستوى دلالة 0.01، وبلغت قيمة الارتباط بين عامل الاتجاه والاستفادة 0.923 عند مستوى دلالة 0.01، وبلغت قيمة الارتباط بين عامل الاتجاه والاستدامة 0.910 عند مستوى دلالة 0.01، وهكذا تكون الارتباطات بين العوامل كلياً عند مستوى دلالة 0.01 لتشكل بنية واحدة.

بالنسبة لمستوى المؤشرات في الفقرات، فقد دلت نتائج تحليل الارتباطات على أن جميع معاملات الارتباط بين مؤشرات العوامل دالة إحصائياً عن المستوى 0.01 كما في الجدول (4) لتعبر عن ترابط البنية المقترحة، حيث تم استنباطها من أداة الدراسة السابقة (الخميس، 2017).

جدول (4) نتائج الارتباطات بين مؤشرات العوامل

		Correlations														
		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12	Q13	Q14	Q15
Q1	Pearson Correlation	1	.619*	.438*	.479*	.535*	.477*	.495*	.455*	.451*	.483*	.382*	.459*	.451*	.459*	.456*
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791
Q2	Pearson Correlation	.619*	1	.569*	.594*	.588*	.532*	.569*	.545*	.499*	.520*	.441*	.563*	.570*	.507*	.508*
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791
Q3	Pearson Correlation	.438*	.569*	1	.553*	.554*	.443*	.478*	.484*	.465*	.478*	.369*	.461*	.493*	.464*	.461*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791
Q4	Pearson Correlation	.479*	.594*	.553*	1	.670*	.543*	.530*	.634*	.548*	.597*	.396*	.581*	.560*	.490*	.520*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791
Q5	Pearson Correlation	.535*	.588*	.554*	.670*	1	.563*	.611*	.583*	.544*	.570*	.391*	.556*	.560*	.529*	.587*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791
Q6	Pearson Correlation	.477*	.532*	.443*	.543*	.593*	1	.565*	.585*	.534*	.546*	.396*	.525*	.521*	.454*	.443*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791
Q7	Pearson Correlation	.495*	.569*	.478*	.530*	.611*	.565*	1	.580*	.585*	.558*	.418*	.552*	.584*	.515*	.535*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791
Q8	Pearson Correlation	.455*	.545*	.484*	.534*	.593*	.585*	.580*	1	.619*	.706*	.432*	.589*	.595*	.495*	.496*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791
Q9	Pearson Correlation	.451*	.499*	.465*	.548*	.544*	.534*	.585*	.619*	1	.647*	.388*	.569*	.561*	.472*	.508*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791
Q10	Pearson Correlation	.463*	.520*	.478*	.597*	.570*	.546*	.558*	.706*	.647*	1	.389*	.575*	.570*	.501*	.533*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000
	N	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791
Q11	Pearson Correlation	.382*	.441*	.369*	.395*	.391*	.395*	.418*	.432*	.388*	.389*	1	.609*	.522*	.466*	.496*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000
	N	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791
Q12	Pearson Correlation	.459*	.563*	.461*	.581*	.556*	.525*	.552*	.589*	.569*	.575*	.609*	1	.688*	.590*	.568*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000	.000
	N	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791
Q13	Pearson Correlation	.451*	.570*	.493*	.560*	.560*	.521*	.584*	.595*	.561*	.570*	.522*	.698*	1	.639*	.622*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000	.000
	N	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791
Q14	Pearson Correlation	.459*	.507*	.464*	.490*	.529*	.454*	.515*	.495*	.472*	.501*	.466*	.590*	.639*	1	.677*
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000		.000
	N	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791
Q15	Pearson Correlation	.456*	.508*	.461*	.520*	.597*	.443*	.535*	.496*	.508*	.533*	.496*	.568*	.622*	.677*	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	
	N	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791	791

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: تؤثر العوامل (الفوائد-الاستفادة- الاستدامة) تأثيراً مباشراً على الاتجاه نحو خدمة استقبال رغبات الزواج، وتوجد علاقة مباشرة بين (الفوائد-الاستفادة- الاستدامة) والاتجاه. وللإجابة عن هذه الفرضية تم تحليل البيانات في برنامج AMOS وفق نموذج المعادلة البنائية، وخرجت النتائج في الجدول رقم (5) كالآتي:

جدول (5) التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية لعوامل الاتجاه

العامل الرئيس	التأثير			العوامل
	التأثير الكلي	التأثير غير المباشر	التأثير المباشر	
الاتجاه نحو خدمة استقبال رغبات الزواج	0.969	0.000	0.969	الفوائد
	0.957	0.000	0.957	الاستفادة
	0.907	0.000	0.907	الاستدامة

يشير الجدول السابق إلى وجود تأثير مباشر على الاتجاه مما يعني وجود علاقة مباشرة بين العوامل، وبلغ تأثير عامل الفوائد 0.969 وعامل الاستفادة 0.957 وعامل الاستدامة 0.907، والتأثيرات المباشرة دلالة على وجود علاقة للفوائد والاستفادة والاستدامة والاتجاه.

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات: لتسهيل عرض تحليل ومناقشة نتائج الدراسة سيتم عرضها مجملًا توافقيًا مع نتيجة فرضيات هذه الدراسة على النحو الآتي:
أولاً: ارتبطت عوامل (الفوائد-الاستفادة-الاستدامة) فيما بينها وبمؤشراتها ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة $a=0.01$ ، وبناءً على الارتباط فيما بينها وعلى نمذجة المعادلة البنائية للدراسة الحالية، شكلت بنية واحدة تمثل الاتجاه نحو خدمة استقبال رغبات الزواج، وعلاوة على ذلك فقد توصلت الدراسة من خلال نموذج المعادلة البنائية (SEM) Structural equation modeling إلى تحديد عوامل الاتجاه، وتوزعت ضمن ثلاثة عوامل على النحو الآتي:

١- عامل الفوائد.

٢- عامل الاستفادة.

٣- عامل الاستدامة.

النتيجة التي توصل إليها الباحث تتفق بشكل غير مباشر من خلال السياق الضمني للدراسات السابقة، حيث يمكن استقصاء ذلك من خلال نتائجها، ولكن تختلف بشكل مباشر نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، ويرى الباحث أن من أسباب ذلك الاختلاف هو عدم وجود أو ندرة نموذج المعادلة البنائية في الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، وحسب علم الباحث لا توجد دراسات سابقة في نفس موضوع الدراسة الحالية مما يصعب وجود أوجه اتفاق مباشرة في النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

ثانياً: أثرت العوامل تأثيراً مباشراً بصورة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 على الاتجاه نحو خدمة استقبال رغبات الزواج، حيث وجد تأثير مباشر على الاتجاه مما يعني وجود علاقة مباشرة بين العوامل، وبلغ تأثير عامل الفوائد 0.969 وعامل الاستفادة 0.957 وعامل الاستدامة 0.907، ويمكن القول: إن النتائج تتفق مع الدراسات السابقة في سياقها الضمني ولكن بطريقة غير مباشرة، ولكن وجه الاختلاف في النتائج هو وجود تأثير مباشر على العامل الرئيس خلال العوامل المؤثرة، وقد يرجع سبب ذلك الاختلاف إلى اقتصار نتائج الدراسات السابقة على النتيجة دون التأثير كعوامل يؤثر بعضها على البعض.

ملخص لنتائج البحث: في ملخص نتائج البحث نستنتج الآتي: ترتبط جميع العوامل فيما بينها لتحقيق بنية عاملية في نمذجة المعادلة البنائية، وأن العوامل تمثل الاتجاه وتؤثر عليه بناءً على نموذج المعادلة البنائية في هذه الدراسة، وفي ضوء ذلك نعرض التوصيات والمقترحات على النحو الآتي:

التوصيات: بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية يقدم الباحث عددًا من التوصيات على النحو الآتي:

• الإسهام في دعم قرار توفير خدمة استقبال رغبات الزواج للطلاب في جامعة الكويت.

• تشجيع عمل دراسات وأبحاث حول موضوع الزواج والتربية، ولاسيما باستقبال رغبات الزواج بشكل رسمي حكومي في المؤسسات التربوية.

• المجتمع التربوي في هذه الدراسة يكشف اتجاهًا موجوداً في الميدان التربوي وتأسيساً على ذلك نوصي بتوفير استبانات سنوية توزع على الطلاب بحيث تستفسر عن رغبة الطلاب في استقبال رغباتهم بالزواج في جهة حكومية داخل المؤسسة التربوية، وذلك للأغراض الإحصائية وإتاحة الفرصة للباحثين في الحصول على بياناتها والانتفاع منها في دراساتهم.

المقترحات: في سياق النتائج والتوصيات المتعلقة بالدراسة الحالية يقترح الباحث القيام بالدراسات الآتية:

١- تصورات هيئة التدريس في جامعة الكويت حول النموذج البنائي لاتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو فكرة خدمة استقبال رغبات الزواج في جهة حكومية.

٢- العوامل المؤثرة على اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو فكرة خدمة استقبال رغبات الزواج في جهة حكومية.

٣- آراء طلاب جامعة الكويت حول النموذج البنائي لاتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو فكرة خدمة استقبال رغبات الزواج في جهة حكومية.

قائمة المراجع:

- أبو رومي، ريهام، و القيسي، سليم. (٢٠١٥). العوامل المؤثرة في عزوف الشباب الأردني عن الزواج "دراسة ميدانية". ٤٣. حوليات آداب عين شمس.
- أبو صالح، ماهر. (٢٠١١). العوامل المؤثرة في العمر عند الزواج الأول في محافظة نابلس. ٢٧. فلسطين: مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية).
- الخميس، أحمد خميس. (٢٠١٧). اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو خدمة استقبال رغبات الزواج في جهة حكومية. مجلة أبحاث (١٦).
- الغانم، كلثم علي. (٢٠١٠). اتجاهات الشباب نحو قضايا الزواج. قطر: المجلس الأعلى لشؤون الأسرة. تم الاسترداد من https://issuu.com/shuracouncil/docs/study_77
- المهدي، ياسر فتحي الهنداوي. (٢٠٠٧). منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية وتطبيقاتها في بحوث الإدارة التعليمية. (٤٠). القاهرة، مصر: مجلة التربية والتنمية. جامعة عين شمس.
- ذوقان، عبيدات، و أبو السميد، سهيلة. (٢٠٠٢). البحث العلمي. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ربابعة، عمر، العرب، اسماء، الرواشدة، علاء زهير، و القضاة، عرين عثمان. (٢٠١٣). العوامل المؤثرة في الاختيار الزواجي للفتاة الجامعية -دراسة ميدانية على طالبات البكالوريوس في جامعة البلقاء التطبيقية. ١٠. الجزائر: مجلة دراسات وأبحاث -جامعة الجلفاء.
- رفلة، عفاف عزت. (٢٠١٥). الزواج المبكر للفتيات وعلاقته بمستوى طموجهن ببعض مراكز محافظو الفيوم. تم الاسترداد من <http://www.fayoum.edu.eg/SpecificEducation/HomeEconomics/pdf/DrAfaf6.pdf>
- عزت، عبدالحميد حسن. (٢٠٠٨). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، تطبيقات باستخدام برنامج ليزر/ LiSREL 8.8. بنها: دار المصطفى للطباعة والترجمة.
- مدكور، ابراهيم. (١٩٨٠). المعجم الوجيز. مجمع اللغة العربية.
- مراد، صلاح، و فوزية هادي. (٢٠٢٢). طرائق البحث العلمي تصميماتها وإجراءاتها. دار الكتاب الحديث.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Cole, D. (1987). Utility of confirmatory factor analysis in test validation research. 55, pp. 584-594.
- Goslin, O. (2014). Gender differences in attitudes towards marriage among young adults. Ireland. Retrieved from https://esource.dbs.ie/bitstream/handle/10788/2300/ba_goslin_o_2014.pdf?sequence=1&isAllowed=y
- Hippen, K. A. (2016). Attitudes toward marriage and long-term relationships across emerging adulthood. Georgia State, USA. Retrieved from https://scholarworks.gsu.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1059&context=sociology_theses
- Hoyle, R. H. (1995). Structural equation modeling: concepts, issues, and applications. London, UK: SAGE publication.
- Hu, L., & Bentler, P. M. (1998). Fit indices in covariance structure modeling: sensitivity to under parameterized model misspecification. 4, 424-453. Psychological methods.
- Kline, R. B. (2011). Principles and practice of structural equation modeling. (3). New York: Guilford Press.
- McDonald, R. P., & Ho, M.-H. (2002). Principles and practice in reporting structural equation analyses. 7. Psychological Methods.
- Toit, T. d. (2005). Marriage in the 21st: Attitudes and perceptions of university students. South Africa. Retrieved from http://www.psychology.uct.ac.za/sites/default/files/image_tool/images/117/Tehilla.du_.Toit_.pdf
- Vanover, B. (2016). Important factors in marital success and satisfaction: Marriage counselors' perspectives. Sophia, the St. Catherine University repository website. Retrieved from

https://sophia.stkate.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1688&context=msw_papers

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (١): نموذج المعادلة البنائية SEM للدراسة

